مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

تأمل لدور المرأة فى المؤسسات التربوية تجاه التغيرات الحالية

أ.د/ عازة محمد أحمد سلام

المقدمة :

من أهم النتائج الإيجابية لثورتى ٢٥يناير ٢٠١١، ٣٠ يونيو ٢٠١٣ أنهما أشعرتا كل مصرى بأنه يملك وطنه وشارعه ومدرسته ومؤسسته وجامعته، وبأن مسئوليته تملى عليه أن يحافظ على هذا الوطن نظيفًا قويًا جميلاً، وأن وسيلته لذلك هى المشاركة والمساءلة والمحاسبة وطرح المطالب والدفاع عن الحقوق.

قامت الثورتان بإرادة شعبية للمطالبة بحقوق مشروعه حيث شارك فيهما الرجال والنساء معًا للتعبير عن وطن يحاول أن يجد له مكانًا فى عالم يموج بالتحديات والتغيرات المتسارعة.

ونحن فى وقت ينبغى فيه الحفاظ على انجازات الثورتين فإذا كنا قد حققنا الحرية فيجب علينا أن نكمل مسيرة الحرية بنهضة أخرى للتنمية واستعادة روح مصر الحضارية وعودة نشاط الاقتصاد المصرى لطبيعته، وقد بدأنا مشوار التنمية فعلاً وبدأ اقتصادنا يتعافى وتعالت صيحات إصلاح التعليم والتى بعثت الأمل فى غدٍ مشرق، وقد أثرت كل هذه التغيرات على أدوار المرأة سواء فى الأسرة أو المؤسسات التربوية، وفرضت عليها متطلبات عديدة، مما يدعونا دائمًا لدراسة ما يطرأ على أدوارها من تغيرات لنكون مهيأ بين لإعدادها لهذه الأدوار لما لأدوارها من تأثير على المحيطين بها وعلى المجتمع بأسره

وفى هذا الإطار فإن كل ما نحتاجه هو التفرغ للعمل الجاد، وغلق الباب أمام التمييز والتحيز، وإتاحة جميع الفرص لإعدادها وصقل مهاراتها والارتقاء بها لما تستحقه من مكانة ولما يتيح لها خدمة وإعداد أبنائها.

وفى ظل هذه التغييرات المتلاحقة فإنه يجب على كل أم وكل معلمة فى أى مؤسسة تعليمية أن تؤكد لأبنائها وطلابها على العديد من القيم مثل حب الوطن والحفاظ عليه واعتباره أمانة، البعد عن النفاق، عدم أخذ ما ليس من حقهم، والبعد عن الكذب فمن (يكذب يسرق ويخطئ)، الترفع عن الصغائر، وعليها أن تستثمر الأجواء الصحية نفسيًا وجسميًا ومعنويًا بالمؤسسات التعليمية لإعداد جيل قوى يؤمن بالله والوطن ويثق فى نفسه وقدراته.

صحيح أن الشباب قد قاموا بإنطلاقه فى الثورتين ولكنها ليست كافية، فالشعب فى حاجة الى

إعادة تأهيل وإعادة التأهيل تأتى من مراجعة القيم وتصحيحها، وهنا يبرز دور المؤسسات التربوية ومن تضمه من رجال ونساء.

إن التربية هى وسيلة المجتمع فى الحفاظ على نفسه واستمراره عن طريق نقل ثقافته وتناولها بالتنقية والإضافة، كما أنها فى الوقت نفسه وسيلة المجتمع لتشكيل أفراده اجتماعيًا، وتغيير سلوكهم بما يضمن نمو قدراتهم وامكاناتهم وتكيفهم مع مجتمعهم وبيئتهم، والمؤسسات التربوية عمومًا من مدارس وجامعات فإنه من المفترض أن تهئ للفرد الوسط اللازم لإشباع بعض حاجاته وتمده بالكثير من الاتجاهات والقيم، وتحفزه على مراجعة سلوكه، وتعزيزه، وتتيح له الظروف المناسبة لتنمية قدراته وإمكاناته واكتشاف العديد من المهارات.

وإذا كان دور المؤسسات مهمًا فى فترات سابقة من حياتنا فإن دورها الآن أصبح أخطر وأكثر أهمية بعد أحداث ثورتين، وما أحدثتاه من تغييرات إيجابية فى مختلف نواحى حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ويبقى دورها البالغ الأهمية فى إحداث التغيرات السلوكية فى سلوك الشباب بما يواكب هذه التغيرات ويعمق آثارها الإيجابية.

إن هذه المؤسسات وظيفتها الأولى التربية وخدمة الفرد وا لمجتمع ويقوم بالإعداد فيها معلمون ومعلمات يلقى عليهم المجتمع مسئولية إعداد أفراد اجتماعيين قادرين على التفكير والعمل والإنتاج والمشاركة مع أفرد مجتمعهم من أجل بناء هذا المجتمع الجديد.

وتمثل المرأة فى هذه المؤسسات المعلمة والأم التى ترعى طلابها وأبناءها وتعدهم لمواجهة التغييرات الحادة السريعة التى حدثت فى مجتمعنا من النواحى السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وهذا يفرض عليها عدة أدوار نذكر منها :

أولا- توعية الأفراد بالأحداث الجارية وإعدادهم للقيام بدور إيجابى حيالها من تبنى القيم التى تدعو للإيجابية والتعاون وعدم التحيز وتقبل الأخر وتقبل الذات ونبذ العنف والتسلط.

ثانيا- حفظ التراث الثقافى للمجتمع المصرى، وكذلك الحفاظ على لغته العربية من التحريف أو التشويه.

ثالثا- إضافة الخبرات الجديدة التى قدمها شباب الثورتين باعتبارها أفكاراً خلاقه وإبداعات من صنعهم مما يشجع الطلاب على اتخاذهم قدوة فى تحديد الهدف والتصميم على الوصول إليه

والجرأة والمحافظة على النظام والأمن.

رابعا- تزويد أفراد هذه المؤسسات بالمهارات الاجتماعية والمهنية والخبرات الجديدة وتدريبهم على الحرف والمهن الجديدة من أجل الوفاء باحتياجات الوظائف الجديدة حتى تستطيع هذه المؤسسات أن تقدم للمجتمع ما تحتاجه من قوى عاملة مدربه لمواجهة الأوضاع التى فرضها التغيير.

خامسا- التشجيع والتدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة وتقبل التغييرات التى تحدث فى أسلوب حياتهم حتى لا يكون أفراد المجتمع عقبة فى سبيل تقدمه، وهذا يفرض على هذه المؤسسات أن توفر كل أساليب التكنولوجيا الحديثة وتوفر المتخصصين فى التدريب عليها، وبهذا تستطيع المؤسسة أن تحدث التغيير السلوكى فى أفرادها بما يلائم الأوضاع الجديدة وتشجيع من الأسرة.

سادسا- ضرورة أن نزكى فى طلابها الشعور الوطنى والانتماء الى الوطن وحمل قيمه وأفكاره والدفاع عنه وهذا يتطلب التدريب على هذا الدور فى داخل المؤسسات التربوية وفتح باب الحوار والمناقشات وقبول التعددية فى الآراء، هما يساعد فى كسب ولاء الأفراد لمجتمعهم.

سابعا- كما يتحتم على المعلمة أن تقدم الخبرات المتنوعة للطلاب من أجل إعدادهم للحياة الجديدة وأن يكون ذلك بصورة تتمشى مع إمكاناتهم وقدراتهم ومستوى ذكائهم أى أن تقدم الخبرات فى صورة قريبة مبسطة تراعى مراحل النمو ومراحل العمر والظروف الحياتية الجديدة، وإمكانات الطلاب ومقدار ما اكتسبوه من مهارات سابقة ساهمت الأسرة فى صقلها.

ثامنا- ضرورة الاهتمام بالنواحى الصحية والنفسية للطالب وتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية التى يحتاجها داخل المؤسسة بالتعاون مع الأسرة.

ومن الأدوار المهمة كذلك العناية بالنمو العقلى للطالب الذى يتأتى من خلال اكتسابه للغة الأم، والاهتمام بمجالات العلوم والرياضيات وإعداده لمجتمع المعرفة، وما يتبع ذلك من توسيع لمداركه وزيادة لمعارفه، كذلك فإن من أهم الأدوار الوظيفية التى تمارسها المعلمة هى إشباع حاجات الطالب النفسية، ومن خلالها يتحقق له:

١- النضج الانفعالى.

٢- وجود مناهج دراسية يتوافق مع المتغيرات العالمية والتغيرات المحلية التى حدثت فى مصر والعالم

العربى، وبما يتمشى مع مراحل وطبيعة النمو البشرى وتحقق إشباع حاجات الطالب النفسية.

٣- الأمان النفسى بحيث لا يتعرض الطالب لتناقضات بين ما تقدمه المؤسسات التعليمية وما يقدمه الأعلام وتوعيته وتدريبه على الانتقاء.

وفى النهاية يجب ألا نتجاهل دور المرأة فى المؤسسات الاجتماعية الأخرى من مراكز شباب ونوادى ودور عبادة ومنظمات مجتمع مدنى فى مساعدة ومشاركة المدارس والجامعات فى القيام بأدوارها التى سبق ذكرها، فالكل أفراداً وجماعات يجب أن يشارك ويتحمل مسئولية بناء شخصيات شبابنا وليس فقط لمرحلة حالية، بل لمستقبل يموج بأحداث وأدوار لا قبل لأحد بتخيلها، ولا يتوقف دور المرأة على كونها أما ومعلمة، بل يتعداه الى دورها الأساسى فى تنمية مجتمعها.

- أهمية دور المرأة فى تنمية المجتمع من خلال المؤسسات التربوية:

وإذا كان الهدف الأساسى حاليًا فى مصر هو التنمية وهو سعادة البشر وتلبية حاجاتهم، والوصول بهم الى درجة ملائمة من التطور وتعميق إنسانيتهم، فالتنمية فى حد ذاتها، لا تقوم إلا بالبشر أنفسهم الذين هم أهم وسائل تحقيقها.

وفى إطار الاهتمام بقضية التنمية الحالية، وانطلاقًا من أن التنمية ترتكز فى منطلقاتها على حشد الطاقات البشرية الموجودة فى المجتمع دون تمييز بين النساء والرجال، يصبح الاهتمام بالمرأة وبدورها فى تنمية المجتمع جزءاً أساسيًا فى عملية التنمية ذاتها، بالإضافة الى تأثيرها المباشر فى النصف الآخر، ذلك ان النساء يشكلن نصف المجتمع، وبالتالى نصف طاقته الإنتاجية، وقد أصبح لزامًا أن يسهمن فى العملية التنموية على قدم المساواة مع الرجال، بل لقد أصبح تقدم أى مجتمع مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بمدى تقدم النساء وقدرتهن على المشاركة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبقضاء هذا المجتمع على كافة أشكال التمييز ضدهن، وقد تجسد اهتمام الدولة فى مصر بالمرأة حاليًا فى إتاحة الفرص لها لشغل ثمانى حقائب وزارية وهى من أهم الوزارات الى جانب ارتفاع نسبة تمثيلها فى البرلمان المصرى وشغلها لكثير من مناصب الإدارة العليا فى أغلب المؤسسات، وتشجيعها على العمل والإنتاج فى مؤسسات المجتمع المدنى ومؤسسات التنمية وتسهيل عمليات الأقراض لحفزهن على عمل المشروعات

الصغيرة لزيادة الدخل والمساهمة فى تنمية مجتمعها وتحسين أحواله وتتجسد قوة تأثير المرأة فى تعدد أدوارها وتشعبها وما يفرضه هذا من متطلبات.

- تعدد أدوار المرأة ومتطلبات أدائها:

المرأة فى أسرتها تشغل مكانة اجتماعية معينة، ويتوقع منها القيام بمجموعة من الأنماط السلوكية تمثل الدور المطلوب منها كما أن دورها فى المؤسسات التربوية يفرض عليها أنماط سلوكية أخرى وتعتمد درجات إسهامات المرأة التربوية والاجتماعية على مدى الخدمات المقدمة من المجتمع التى تساعدها على القيام بهذه الأدوار.

وليست المرأة فى حاجة الى الخدمات فقط، ولكنها فى حاجة أيضًا الى إعدادها الإعداد الجيد وتمكينها من القيام بكل هذه الإسهامات، فإذا كان المجتمع يريد الاستفادة من مساهمة النساء كاملة فى التنمية، فعليه أن يساعدهن على أداء دورهن بالإعداد والإجراءات التى تساعدهن على تحمل مسئوليتهن، ويتضمن هذا الإعداد إلمامهن بالمعلومات الكافية فى النواحى الصحية والثقافية والبيئية، كما يتضمن هذا الإعداد تنمية مهارتهن على استخدام هذه المعلومات فى كل نواحى الحياة، وتدعيم اتجاهاتهن، وإيمانهن بأهمية دورهن فى تنمية مجتمعهن وتنمية الوعى الثقافى لديهن لتتعرفن على ما يدور حولهن فى العالم المحلى والخارجى، ولتعرفن حقوقهن وواجباتهن، وهذا لا يتأتى إلا عن طريق المزيد من الخدمات التعليمية والبرامج الثقافية المقدمة للمرأة والتدريب المستمر على مستحدثات العصر.

وفى هذا المجال أيضًا هناك مجموعة من العوامل تساعد فى تنمية الوعى الثقافى لدى المرأة، منها انفتاحها على ثقافات العالم، ومشاركتها الجادة فى كل المناسبات الثقافية، وتشجيع الفنون والآداب وغرس هذه التوجهات فى نفوس الشباب

وتلعب وسائل الاتصال والإعلام ومدى اقتنائها، دورًا هامًا فى زيادة انفتاح المرأة على ثقافات جديدة وفى سرعة تدفق المعلومات والمعارف التى تساعدها فى أداء دورها المزدوج.

ويظهر جليًا تأثير المرأة فى النواحى السلوكية لأبنائها أو طلابها، فالتربية السلوكية هى بالدرجة الأولى مسئولية الأم يساعدها فى تعميقها الأب، مما يؤكد أهمية المنزل فى تبنى السلوكيات الطيبة، وهنا تتضح كبر مسئولية ما تقوم به المرأة مما يشجعنا على تفعيل دورها العظيم فى زرع هذه

السلوكيات، وقلع اى سلوك سيئ ينشأ فى حديقتها التربوية، وتهذيب أى سلوك ينحرف عن مساره.

إن مهام المرأة فى ذلك الدور، كما هو فى جميع مهامها التربوية من بذر السلوك الحسن وتكوين القدوة الصالحة لابد أن يُدعم بمشاركة الآباء والمسئولين عن التعليم. وتبعًا لذلك فإن من تطبيقات تلك المهمة التربوية:

١- حفظ الطفل من قرناء السوء.

٢- ممارسة المرأة لمهمتها بإخلاص فى غرس الفضائل والقيم والعناية بالواجبات، وتعويد الصغار على السلوك الإيجابى وتقبل الآخر والسماحة.

ولا يتوقف دور المرأة على النواحى السلوكية وغرس القيم الإيجابية بل يتعداه الى اهتمامها بالجانب النفسى لأبنائها وطلابها.

- التربية النفسية:

تعتمد تلك المهمة على إقرار حقيقة فى الصحة النفسية هى أن العطف والحنان بلا إفراط ولاتفريط هما أساس الصحة النفسية لدى الأفراد، فينشأ الأطفال ويشب النشء وهم مترفلون بهذه الصحة

وعلى الرغم من دعم بعض مؤسسات المجتمع للأدوار التى تقوم بها المرأة إلا أنها مازالت تواجه بعض المعوقات فقد تصادف المرأة بعض المعوقات فى أداء أدوارها التربوية مما يعرقل أو يبطئ أثر مجهودها، ويمكن هنا الإشارة الى بعض هذه المعوقات حتى تعمل على مواجهتها:

-بعض معوقات أداء المرأة لأدوارها التربوية:

١- معوقات ذاتية تتمثل فى:

- قصور فى الإعداد النظرى والعملى للمرأة لممارسة دورها التربوى.
- قلة وعى المرأة بأهمية دورها التربوى وأهمية ناتجها على المجتمع.

٢- معوقات خارجية تتمثل فى:

- عدم قيام المؤسسات التعليمية بأدوارها فى إعداد المرأة الأم وتشجيعها لممارسة دورها التربوى.
- ازدحام قائمة المناهج الدراسية بمواد بعيدة الصلة عن الحاجات الفعلية للمرأة.

ولمواجهة بعض هذه المعوقات يمكن اقتراح الاتى:

١- كفاءة تكافؤ الفرص.

٢- القضاء على التمييز والتحيز.

٣- تحسين إمكانية حصول الشباب من الجنسين على التدريب المهنى والتكنولوجى والتعليم المستمر.

٤- إيجاد تعليم وتدريب مكفولين للجميع على مدى العمر.

٥- تخصيص الموارد الكافية للإصلاحات التعليمية والجدية فى تنفيذها.

٦- تحسين نوعية التعليم.

٧- القضاء على تسرب البنات من التعليم الأساسى

٨- تنمية قدرات والارتقاء بمهارات المعلمين والمعلمات فى المراحل التعليمية المختلفة.

٩- تطوير الخطط والأنظمة التعليمية والمناهج والكتب المدرسية وطرق التدريس بما يسمح بعدم التمييز بين الجنسين وما يشبع حاجات الطلاب ويوثق علاقتهم بالواقع.

إذا كان على ا لمجتمع دور فى مساعدة المرأة لتأدية ادوارها فعليها أن تساهم فى تنشئة أبنائه تنشئة يهيئ لهم سلامة النفس والجسم، ولا تنسى فى هذا السياق إن نشير الى بعض الممارسات الخاطئة من قبل بعض المعلمات تجاه طلابهم والتى تؤثر بالسلب على بناء شخصياتهم والتى نرجو تجنبها حتى نعد جيل يستطيع المساهمة فى بناء وتقدم لمجتمعه.

أولا- شعور الطالب بأنه غير مرغوب فيه:

يتصف سلوك بعض المعلمين والمعلمات بطريقة تدفع الطلاب الى الشعور بأنهم غير مرغوب فيهم، وكلما تكرر هذا السلوك، أثر ذلك تأثيراً بالغًا فى تكوينهم النفسى، وهذا السلوك يهدد أمان الطلاب ويتركهم فريسة للشعور بالشك بأنهم منعزلين.

وفيما يلى بعض الممارسات الخاطئة التى تشعر الطالب بأنه غير مرغوب فيه:

- إهمال الطالب وعدم الاهتمام بأسئلته أو استفساراته.
- بعد الطالب عن معلمه مما يشعره بالقلق.
- التهديد بالعقاب البدنى بقصد تعويد الطالب النظام والطاعة.
- التهديد بالطرد من الفصل أو الحرمان من النشاط أو الرحلات.

- النقد والسخرية واللوم والمقارنات غير المنصفة مع الغير.
- عصبية المعلم أو المعلمة فيما ينعكس سلبيًا على الطالب.

كما توجد بعض الممارسات الخاطئة التى تعتمد على إثارة الألم النفسى وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطالب بالذنب كلما أتى سلوكًا غير مرغوب فيه أو عبر عن رغبة محرمة كما قد يكون عن طريق تحقير الطالب والتقليل من شأنه أيًا كان المستوى الذى يصل إليه سلوكه أو أداؤه، بعض المعلمين والمعلمات يبحثون عن أخطاء الطالب ويبدون ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه ، مما يفقد الطالب ثقته بذاته ويجعله مترددًا فى أى عمل يُقدم عليه خوفًا من حرمانه من رضا الكبار وحبهم.

ثانيا- الإفراط فى التسامح والتساهل مع الطلاب:

يؤدى الإفراط الزائد فى التسامح والتساهل والصفح من جانب المعلمين والمعلمات الى آثار سيئة فى التكوين النفسى للطالب، كما يؤثر على منظومة القيم لديه حاليا ومستقبلا.

ثالثا- الصرامة والقسوة فى المعاملة:

تأخذ صرامة المعلمات فى معاملتهم لطلابهم مظاهر مختلفة من الأمر والنهى والنقد والعقاب والمقاومة لرغباتهم، أى كل ما يؤدى الى أثارة الألم الجسمى كأسلوب أساسى فى عملية التطبيع الاجتماعى، وهؤلاء المعلمين يتصفون بالقسوة فى معاملاتهم لأبنائهم الطلاب لأن أسلوب تربيتهم يقوم على أساسس السيطرة والتحكم الزائد، فضلاً عن أنهم كثيراً ما يطلبون من طلابهم القيام بأعمال صعبة شاقة، كما يحملونهم من المهام والمسئوليات ما يجعلهم يشعرون بالعجز والقصور، كما يساعد ذلك على شعور الطالب بالإحباط واقتران سلوكه بالعدوان وابتعاده عن المدرسة هربًا من العقاب واضطراره الى الاقتران بجماعة الزملاء والأصدقاء التى قد لا تكون سوية السلوك فى بعض الأحيان، ومما يقلل فرصة تنشئته تنشئة تربوية سليمة.

رابعا- التسلط من قبل المعلمات:

كما أن أحد الأساليب الخاطئة أسلوب التسلط حيث يتضح أن أسلوب التسلط عبارة عن سلوك جامد غير مرن لا يتقبل فيه الفرد اختلاف الآخرين عنه ولا يستجيب فيه للتغير أو النمو، فيتجاهل رغبات الآخرين ويلجأ بالأمر والنهى لتحقيق أهدافه ، ومن أهم مظاهر أسلوب التسلط (تحديد تفاصيل النشاط للطالب – الرفض المباشر لرغباته – اللوم – التحذير – التجاهل – العقاب – الحرمان)

وهذا الأسلوب الخاطئ من قبل المعلمين والمعلمات فى التربية غالبًا ما يؤدى الى تكوين طلاب ذوى

شخصية خائفة دائما وخجولة وحساسة، وتشعر بعدم الثقة فى نفسها أو فى غيرها، وحينما يكبر هؤلاء الطلاب غالبًا يكونون فى عملهم دائمى الإهمال إلا فى وجود الرقابة عليهم.

خامسا- الطموح الزائد للمعلمين والمعلمات:

يحاول بعض المعلمين والمعلمات تحقيق أهدافهم فى الوصول بطلابهم الى أقصى درجة من الكمال والتفوق فى حين أن بعض الطلاب مستواهم العقلى متوسط أو منخفض، وعلى الرغم من ذك نجد أنه مطلوب منهم الحصول على درجات مرتفعة وتحقيق مركز متقدم بين أقرانهم من الطلاب فكل ذلك يرجع الى الطموح الزائد للمعلمين والمعلمات وعدم مراعاتهم للفروق الفردية بين الطلاب.

سادسا- التذبذب فى المعاملة:

ويتمثل فى عدم استقرار المعلم أو المعلمة من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب، وهذا يعنى أن سلوكًا معينًا يثاب عليه الطالب مرة ويعاقب عليه مرة أخرى.

ويؤدى هذا السلوك من قبل المعلمين والمعلمات الى خلق طلاب ذوى شخصية متقلبة ومزدوجة ومنقسمة على نفسها، لأن هذا الطالب الذى عانى من التذبذب فى تنشئته ومعاملته، غالبًا ما يصبح مزدوج الشخصية ومتذبذبًا فى معاملته مع الآخرين.

وهكذا يتضح أن على المرأة كأم وكمعلمة دورًا تربويًا سواء فى داخل الأسرة أو فى المدرسة، وهذا الدور اتسعت حدوده وتعمقت جذوره مع ما إنتاب المجتمع المصرى من تغيرات حالية أثرت على قيم شبابه وتوجهاتهم المستقبلية، وجعلت لزامًا على المجتمع الاهتمام بالإعداد الجاد للمرأة للقيام بأدوارها المزدوجة للوصول بهذا الجيل الى بر الأمان فى ظل تقدم علمى هائل، وتكنولوجى وثورة فى وسائل الانتقال والاتصال والمعلوماتية وعولمة بكل أبعادها ومحاولات فرص صراع الحضارات والثقافات، ونحن كتربويون مسئولون مسئولية مباشرة عن هذا الإعداد يشاركنا فيه جميع مؤسسات المجتمع.

وفى النهاية نتوجه بدعوه كل مؤسسات المجتمع التربوية والاجتماعية للمشاركة فى دعم قدرات المرأة وصقل مهاراتها وإتاحة فرص الانفتاح على ثقافات العالم عن طريق التعليم والتدريب وتمكينها من أداء أدوارها المزدوجة التى تتطلب توفير الخدمات والأجواء التى تساعدها على ذلك.

وعلى الله قصد السبيل.

المـــــــــــــــراجع

١- بثينة حسنين عمارة، الأسس العلمية لتنشئة الأبناء، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠

٢- حسنين الكامل، ممارسات والديه خاطئة فى تربية الطفل، كلية التربية بسوهاج، ٢٠٠٤

٣- محمد صبرى الحوت وآخرون، التعليم والتنمية، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧

٤- ملاك جرجس، سيكولوجية الطفولة: مشاكل أطفالنا النفسية وطرق علاجها، مكتبة المحبة، القاهرة، ١٩٩٣.

٥- منير المرسى سرحان، اجتماعيات التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧

6- http://www.hdrmut.net/vb/t331419.htm

7- http//kenanaonline.com